

الوافي في الوفيات

تَعْرِسَ القِيَّاسُ فَللغَرَامِ قِصِيَّةٌ ... لَيْسَتْ عَلَى نَهْجِ الْحَرَجَى تَنْقَادُ .
مِنْهَا بَقَاءُ الشَّوْقِ وَهُوَ بَزَعَمَهُم ... عَرَضُ وَتَفَنَّى دُونَهُ الْأَجْسَادُ .
وَيُقَالُ إِنَّهُمَا ابْنُ الدَّهَّانِ نَاصِحُ الدِّينِ وَابْنُ التَّلْمِيزِ : .
أَكْثَرَتَ حَسَوَ الْبَيْضَ حَتَّى ... يَسْتَقِيمُ قِيَامُ أَيْرِكُ .
مَا لَا يَقُومُ بِبَيْضَتِي ... كَ فَلَا يَقُومُ بِبَيْضِ غَيْرِكُ .
وَلَهُ أَيْضًا : .

بَزَجَاتِيْنَ قَطَعْتُ عَمْرِي ... وَعَلَيْهِمَا عَوَّلْتُ دَهْرِي .
بَزُجَاةٍ مُلِئْتُ بِحَبْرِ ... وَزَجَاةٍ مُلِئْتُ بِخَمْرِ .
فَبِذِي أُثْبِتُ حِكْمَتِي ... وَبِذِي أُزِيلُ هُمُومَ صَدْرِي .
ابْنُ عَصْفُورِ الْحَنْبَلِيِّ .

هبة □ بن صدقة بن هبة □ بن ثابت بن الحسن بن سعد الصائغ أبو البقاء الحنبلي
المعروف بابن عصفور البغدادي طلب الحديث بنفسه وكتب بخطه وقرأ على المشايخ وسمع
الكثير من أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرجي وأبي الحسن علي بن هبة □ بن عبد
السلام وأبي عبد □ محمد بن محمد بن أحمد السلال الوراق وغيرهم وكان شيخاً حسناً يفهم
شيئاً من العلم ويجمع ويؤلف وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسائة وصدف رداً على الرافضة
وفي الرد على أبي الوفاء بن عقيل في نصرة الحلاج .
ابن الزبير رئيس الأطباء الشافعي .

هبة □ بن صدقة بن عبد □ بن منصور الطبيب العالم نفيس الدين ابن الزبير الكولمي ولد
بأسوان وبرع في العلم الطبيعي وولي رئاسة الأطباء بمصر وكان فيه عدالة وله نظائر في
مذهب الشافعي وروى عنه المنذري والدمياطي وجماعة وتوفي سنة اثنتين وأربعين وستمائة
هـ كـي أن العاضد قال له : عندي جارية تحتاج إلى الفصد وهي لا تحمل أن ترى الحديد وقد
قلقتُ فيأمرها قال : فقلت : عن إذن مولانا أحتال في ذلك قال : قد أدنيتُ لك في ذلك
فخبأتُ في فمي مبضعاً لطيفاً وأخذت يد الجارية وقلت : لا عليك أجس نديض العرق فجسستُ
ثم أوامتُ إلى تقبيل يدها ففصدتُ العرق وهي لا تشعر والمبضع في فمي على حاله فأعجب ذلك
العاضد وأمر لي بخلعة وكنيتُ إذ ذاك مراهماً وهو من ولد ابن الزبير الشاعر توفي بعد
الثلاثين وستمائة .

هبة □ بن عبد □ أبو الحسن .

هبة ا بن عبد ا بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السَّيِّدِيَّ أبو الحسن من أهل قصر
هُبيّة استوطن بغداد وسمع بها من أبي الحسين علي بن محمد بن عبد ا بن بِشْران وقرأ الأدب
وحصل منه طرفاً حسناً ورتَّب مؤدباً للإمام المقتدي وكان ولي عهدٍ صغيراً وحدث باليسير
وروى عنه أبو القاسم السَّمَرَقَنْدِي وعلي بن هبة ا بن عبد السلام وتوفي سنة ثمان وسبعين
وأربعمائة .

سألتُ الثمانين من خالقي ... لما جاء فيها عن المصطفى .

فبلاَّ غنيهاً وشكراً له ... وزاد عليها وقد نَـيَّـفَا .

أبو القاسم ابن الشروطي .

هبة ا بن عبد ا بن أحمد بن عبد ا أبو القاسم الواسطي ابن أبي محمد الشروطي سمع
الكثير من الشريفين أبي الحسن محمد بن علي بن المهدي وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي
بن المأمون وأبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي بكرٍ أحمدَ الخطيب وغيرهم وكتب
بخطه الجيد كثيراً وكان كثير الضبط وحدث بالكثير على استقامةٍ وحسن طريقةٍ وكان
خيِّراً فاضلاً ديناً ثقةً صدوقاً وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسائة ومن شعره :

ما زلتُ أبكي على إلفٍ فُجعتُ به ... قد كان أنفعَ من ورقٍ ومن عَينِ .

ففاض دَمعي على خَدَّيَّ مبتدراً ... كأنه فاض من نهرٍ ومن عينِ .

وقلتُ للعين جُودي بعده بَدَمٍ ... ولا تَضِنِّي فَدَتِكَ النفسُ من عينِ .

الخطيب النقيب